ووري الفراق طيف خيال   لم نعقه عن الزيارة بعد
يفضل اليقظة الكريه يخطوا   والظلام الصباح ايان يبدو
لاتظنوا ان الغرام وان بنتم   يقضي عليه الصد
ومنها
دون سلوان حبكم زفرات   لا انحاج لها ضرام ووقد
هان عندي الزمان بوسي ونعمى   وتساوي نحس لدي وسعد
واذا الحب لم يرم فسواء   عذب الوصل او امر البعد
يفعل الله ما يشا فامنه   نفر ولا لما شاء لا رد
حازم القوم عاجز في توقيه   وكالجاهل اللبيب الاسد
ما لفضلي بذال بين اناس   جودهم موعد وشعري نقد
كنز والمال للخطوب وذمي   لهم من اشد خطب اشد
كم اذلح المديح في حمد قوم   كان كفرا بالمجد ذاك الحمد
حرجا الجاه الصدوق الي   المين وهام من لوازم العيش بد
لست اخشى فوت الغنى وامامي   شرف الحظ والمليك الجعد
ملك عنده قرى للضيف   وللجيش فتكه والرفد
كلما نازل الكتايب والفقر   شكا جحفل واثني وفد
نعم من لثمة هبوة حرب   وجداه تحت السنور طرد
واذا مل سبغه الغمد اضحى   وله مفرق المتوج غمد
داره حومة الوغى من غوار   وحشاياه عود سرج ولبد
تلف ما حواه جودا وبذلا   يهدم المال حيث يبنى المجد

وله من مدح المظفر بن حماد

طل الاسنة لا جدران بغداد   وسابغ الزغف لا من شي ابراد
ادنى الى المجد من عيش يقارنه   تهضم من اباه الحد اوغاد
فارغب بنفسك ان تغنا هارغد   ودونه جابر في حكمه عاد
رحلع عنكم فله جيد ملتفت   الى الديار وله شوق بمعتاد
وكم وراء رحيلي من تحنه   روعا بارقه بالشر مرعاد

يا

يا غامزين قناة غير جائزة   ورامين شديدا غير منقاد
كفوا عن الازورق العادي انكم   لا تستطيعون نقل الازورق العادي
ولا تستوا الى قولي سبابكم   فما الهضيمة من شاني ولا عادي
واذا كرها دهانزعر فارصتر   فربما كنت يوما حية الوادي
وبالقلة لا لنا يوما تراجمه   بالهام ينجز مامولي وميعادي
كانما دم اوداج الرجال به   سيل تدافع او جود ابن حماد
ومنها في المخلص بعد وصف معركه
الام امنحي النفس كل عظيمة   وذهري عنها دافع لي وذايد
ومن قطعة
واستوكف المعروف ايدي معشر   تموت الاماني عندهم والمحامد
اذا انا بالغر القوافي مدحتهم   لعذر هجنتني بالمديح القصايد

وله من قصيدة في مدح الوزير محمود ابن بويه وزير السلطان سنجر

كفى مقالك عن لومي وتفنيدي   صبابتي بالعلى لا الخرد الغيد
اطلت حتى حسبت المجد منقصة   كلا ولو ان حتفي المماجيد
لما رايت غراما جل عن عذل   حسبته بهوى الحسنا نة الرود
لا والرواقص في الانسان بيعثها   زجر الحداة بانشاد وتغريد
اذا ونين من الارقال واضطرح   من اللغوب خلطن البيد بالبيد
يحملن شعثا على الاكوار تحسبهم   ازمة العيس من همم وتسهيد
ما حن قلبي الى الحسنا من عملوج   لكنني بالمعالي جد معمود
صبابتي دون عقد ان عنق   الى لواء امام الجيش معقود
اميس تيها على الاحيا كلهم   علما بان نظيري عنه موجود
كيف الاجادة في نظم وقافية   عن خاطر بصروف الدهر مكدود
كم قد قريت هني العزم نازلة   والخطب يجلب في ساعات رعد يد
تبصروها مراحا في اعنتها   يحفن ما بين مقتول ومطرود
تكر في ليلة ليلة من رهج   على نجيع لخيل الله مورود
تنزوا لخمس هفت اطعانهم   نحطمها في التداني كل املود
كان فرط توالي الطعن بينهم   ولغ العواسل او معروف محمود

Copyright © King Saud University